

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

فاضل عرام

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

مشكلة البحث والحاجة إليه:

إن لغة القرآن الكريم هي لغة الفصاحة والبلاغة التي أعجزت العرب، تُدجّجُ هـ هـ (ج) الشعراء: (١٩٥)، وهذه اللغة هي خاضعة لقواعد وضوابط وأحكام لقراءتها والنطق بها، منها كيفية إخراج الحرف والنطق به والصفة التي يخرج بها حسب موقعه وترابطه في الكلمة لتكوين الجمل، فضلا عن وجود أحكام بذلك، وكل هذه الأمور تجعل للغة العربية رونقها وتميزها بين باقي اللغات فضلا عن كونها لغة القرآن الكريم، ومع تطور الإنسان وما دار على هذه الأمة العربية نتيجة للكثير من الظروف الصعبة والقاهرة، بدأت اللغة العربية بالتراجع واستعمال ألفاظ دخيلة. بينما ظل القرآن الكريم محافظا على بلاغته وفصاحته. وفي جامعات العراق تدرس اللغة العربية وبشكل موسع، أما في كليات ومعاهد الفنون الجميلة وفي أغلب تخصصاتها، فإن الطالب (الفنان) يدرس عملية النطق بها، وتحت مسميات عدة منها (الصوت والإلقاء)، لأنه بحاجة ماسة إلى النطق السليم ليكون مقنعا ومؤثرا للمشاهد، سواء كان في المسرح أو السينما أو التلفزيون. وقد لاحظ الباحث الضعف المتمثل في أداء مدرسي ومعلمي التربية الفنية داخل الصف في نطق الحروف العربية والتكلم بفصاحة، والذي وجده من خلال ممارسته هذه المهنة لمدة لا تقل عن خمس سنوات، وأيضاً ملاحظة الأعمال الفنية داخل أقسام كلية الفنون الجميلة وبخاصة قسم التربية الفنية، المتمثل بضعف في النطق للحرف العربي (مخرجا وصفة)، وبحسب اطلاع الباحث على مادة الصوت والإلقاء، والمقابلات التي أجراها الباحث مع تدريسي هذه المادة، لم يجد الباحث إي دراسة أكاديمية عملية في أقسام كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، في مادة الصوت والإلقاء تختص بمخارج وصفات الحروف بشكل تفصيلي وأدائه المهاري، أو الاستعانة بما يُدرس بمناهج علم التجويد من مخارج وصفات وأحكام، لذا حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

(هل بالإمكان تطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء (صفات

الحروف) من خلال برنامج تعليمي).

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه :

قد يسهم البحث في تطور القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية والفنون المسرحية والفنون الموسيقية في نطق الحرف العربي وإعطاء حقه في المخرج والصفة بشكل صحيح حسب موقعه في الكلمة عند النطق به.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تطوير القدرات الأدائية في مادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) لطلبة قسم التربية الفنية من خلال برنامج تعليمي وفق برنامج (كمب /1985) .

2- التعرف أثر فعالية البرنامج التعليمي في تطور القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية لمادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) .
فرضيتنا البحث :

وضع الباحث فرضيتين صفريتين للاختبارين (المعرفي والمهاري) كما في الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي حول تطبيق البرنامج التعليمي لتطوير القدرات الأدائية (مخارج وصفات الحروف) لطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة , للاختبارين (المعرفي والمهاري) القبلي والبعدي .

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

طلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد/الدوام الصباحي للعام الدراسي(2010

- 2011) في مادة الصوت والإلقاء(صفات الحروف) .

تعريف المصطلحات:

البرنامج التدريبي Training Program

عدد من الدروس التدريبية تضم مجموعة من المهارات الفنية والخبرات التي يتدرب عليها طلبة قسم التربية الفنية , لتطوير ملحوظ في سلوكهم أو أدائهم المهاري".

التطوير Development

يعرف الباحث التطوير إجرائياً بما يتلاءم وأهداف بحثه :

وهو سلسلة متتابعة ومتماسكة من التغيرات التي تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره والتمثل بالتغير الحاصل في المستوى الأدائي لطلبة قسم التربية الفنية في تطبيق (صفة الحرف العربي).

الأداء Performance

يعرف الباحث الأداء إجرائياً :

القدرة على التحكم بأعضاء النطق، والتي تظهر على طالب قسم التربية الفنية بعد عملية التعلم والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

قسم التربية الفنية Art Education Department

احد الأقسام العلمية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، يهدف إلى إعداد مختصين في التربية الفنية والتذوق الفني، ويمد مؤسسات وزارة التربية ، بمدرسين لمادة التربية الفنية.

المبحث الأول:

التصميم التعليمي Instructional Design

إن التصميم التعليمي علم يهتم بالإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية وكيفية تصميمها وتنظيمها وتطويرها وتقييمها , لتساعد على التعلم بطريقة أفضل , وتساعد المعلم على إتباع أفضل الطرائق التعليمية في اقل وقت وجهد .

فقد نشأ علم التصميم التعليمي نتيجة الحاجة الملحة للتخفيف من مشكلات التعليم ولإيجاد علم رابط Linking Science يوصل بين نظريات التعلم والممارسة التربوية ، ويصف الفعاليات التعليمية – التعلمية , للوصول إلى اعلي حد ممكن من المردودات التعليمية وبكلف قليلة ،

ولتخفيف أعباء التعلم من خلال تصميم طرائق تدريس أكثر فاعلية وأكثر كفاءة وأكثر جاذبية وتتكيف مع التطور التكنولوجي “

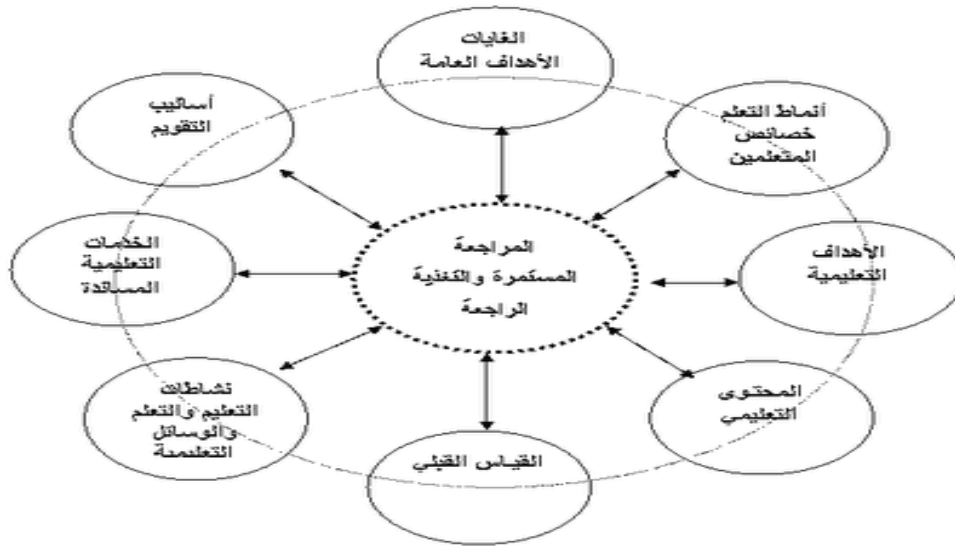
(الزند، 2004، ص178)

ويرى كثيرون ومنهم (Cooper) أن (سكنر) هو مؤسس هذا العلم ، لأنه كان السباق إلى البحث العلمي في التعليم والى تقديم أول أنموذج حقيقي للتعليم ناتجاً عن الملاحظة والاختيار في الخمسينيات من القرن الماضي .

(Cooper, 1993;12)

ومن هذه النماذج أنموذج (كـمب Kemp) الذي ركز على حاجات المتعلم والأهداف والأوليات والمعلومات التي ينبغي معرفتها ، فضلاً عن المراجعة والتغذية الراجعة ، وكما موضح مخطط (1)

:



شكل (1) نموذج كيمب ولد كـمب لتصميم وبناء البرامج التعليمية

مخطط (1) يمثل خطوات (كـمب Kemp) لدرس معين لأنموذج التعليمي⁽¹⁾.

اعتمد (كـمب Kemp) في أنموذجه التعليمي على مجموعة من الخطوات التي تمتاز بالمرونة والديناميكية وبوجود علاقات متبادلة بين عناصره ، وأن أي تأثير على عنصر يؤدي إلى التأثير على العناصر الأخرى والخطوات هي:-

1- تحديد الموضوعات والأهداف العامة: وتشمل اختيار المواضيع الرئيسة من المحتوى العام ومعالجتها ، وصياغة الأهداف التربوية ، والأولويات اللازمة لتحقيق الأهداف ، ومعوقات تحقيق الأهداف وطرائق التغلب عليها. (الحيلة، 1999، ص104)

2- تحديد خصائص المتعلمين : أن معرفة مصمم التدريس لخصائص المتعلمين سوف تجعل المصمم قادراً على تخطيط البرامج التعليمية واختيار الأسلوب المناسب والمواد التعليمية المناسبة واستراتيجيات التدريس وطرائق التقويم المناسبة ويعني تحليل خصائص المتعلمين

(1) كمب، جيروالد، التصميم التعليمي وخطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق. ترجمة: محمد الخوالدة، ط1، دار الشروق للطباعة، جدة: 1985، ص27.

الوقوف على مدى استعدادهم لتقبل الخبرة موضوع التصميم . ومعرفة ما إذا كانت هناك مواءمة بين خصائص المتعلمين والمواد والأساليب المتبعة في التصميم. (قطامي ، 1994 ، ص178 - 179) .

3- تحديد الأهداف التعليمية : تمثل الأهداف التعليمية السلوك المراد تعلمه من قبل المتعلم ، بوصف ذلك السلوك الناتج التعليمي المراد بلوغه عند نهاية عملية التعليم ، وان تحليل الأهداف التعليمية ينبّه أذهان المربين على ضرورة صياغتها بطريقة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ، ليتسنى للمربي أن يحدد السلوك الذي يتوقع من المتعلم إظهاره بعد عملية التعلم ، وان يختار الطريقة التعليمية الفعالة التي تعمل على تنمية وإظهار هذا السلوك في الوقت المحدد ؛ فالهدف التعليمي لا يعد هدفاً جيداً ما لم يكن هدفاً قابلاً للملاحظة ، والقياس . (الحيلة، 2003 ، ص89 - 97)

4- تحديد محتوى المادة التعليمية : هي عملية يتعرف من خلالها واضع المادة التعليمية إلى محتوياتها من ناحية وخصائص الفرد المتعلم العقلية وقدراته الإدراكية وخبراته السابقة وكيفية تعلمه من ناحية أخرى بهدف تهيئة الطريقة المثلى له في التعلم وتفسير هذه العملية على أشكال وخرائط توضح كيفية ترتيب هذه العناصر وتسلسلها بحيث تؤدي إلى التعلم الهادف الذي يحقق الأهداف المنشودة . (كمب , 1985 ، ص78-80)

5- الاختبار القبلي : وبمعنى آخر يشير اختبار المعرفة السابقة إلى ما سبق أن تعلمه المتعلم، وإلى قدراته العقلية وتطوره ، وإلى دافعيته ، وإلى بعض المحددات الاجتماعية والثقافية لقدرته على التعلم ، أي المهارات المحددة التي يستطيع أن يبرهن على امتلاكها قبل بدء التعليم الفعلي.

(الحيلة، 2003، ص115)

6- تصميم نشاطات التعلم أو التعليم واختيار المصادر أو الوسائل التعليمية : ضمن نشاطات العملية التعليمية ومصادرهما تحديد الطريقة التدريسية المناسبة التي تساعد على كيفية استثمار محتوى المادة بشكل يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي نرمي إليه في دراسة مادة من المواد ، ولتحقيق هذا لابد من وجود وسائل تقنية وتكنولوجية متطورة حديثة يجب أن يلم بها المعلم في أثناء تدريسه للمادة . (الزبيدي ، 1999 ، ص25)

7- تحديد الخدمات المساندة : ويقصد بها الإمكانيات المادية والملاكات البشرية مثل الميزانية ، والأفراد من إداريين وعاملين . (سلامة ، 2001 ، ص105) .

8- التقويم : لمعرفة مدى الاتفاق ما بين الأداء والأهداف ، ومعرفة نقاط القوة ، والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على تلافيها . (قطامي، 1994، ص210)

ومما تقدم فإن الغرض من تبني هذا النموذج هو محاولة تطوير عملية التعليم أو التدريب وقياس هذا التطوير تبعاً لتغيرات سلوكية يمكن الكشف عنها باستعمال اختبارات تحصيلي (معرفية ومهارية) ، لذا (فالتصميم التعليمي وفقاً لأسلوب النظم ، هو تقنية لتطوير التعليم ، وهو أيضاً خلق خبرات وبيئات تعليمية من شأنها أن تحسن الأنشطة التعليمية وتجعلها أكثر فعالية) ، (الحيلة ، 2003 ، ص24)

المبحث الثاني

(صفات الحروف) :

والصفة هي الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك، ولقد صنف العلماء ⁽¹⁾ عدد الصفات إلى سبع عشرة صفة وتنقسم إلى قسمين: قسم له ضد، وقسم لا ضد له.

الصفات التي لها ضد :

(1) الهمس وضده الجهر .

(2) الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط.

(3) الاستعلاء وضده الاستفال .

(4) الإطباق وضده الانفتاح.

(5) الإذلاق وضده الإصمات.

الصفات التي ليس لها ضد:

وتكون سبع صفات وهي: (الصغير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرار، والتقشي، والاستطالة).

رابعا / فن الإلقاء

يمكن تحديد وظيفة فن الإلقاء ومهامه بما يأتي:-

(1) تطوير الصوت البشري من ناحية القوة والإيصال ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.

(1) والحنفي، جلال. قواعد التجويد والإلقاء الصوتي. مطابع دار الحرية - بغداد، 1987، (ص381-384). والوليد، فرج توفيق. قواعد التلاوة وعلم التجويد. ط2، مؤسسة السيدة معصومة (ع)، 2010، (ص210-112).

(2) تطوير التلفظ من ناحية الوضوح ومن ناحية الاعتناء بالوقف ومن ناحية التنغيم ومن ناحية سرعة أو بطء الكلام.

(3) تطوير الإحساس بالكلام وذلك من أجل خلق جسر عاطفي بين الملقى والمتلقي، وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام والتحسس بالمشاعر التي تكتنفه ونقل تلك المشاعر إلى المتلقي.

(4) تطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي وتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقى والمكان الذي هو فيه والزمان الذي يمر به.

(عبد الحميد، وفريد، 1980، ص7).

مؤشرات الإطار النظري

من خلال استعراضنا الإطار النظري، فضلاً عن جوانب البحث الأساسية توصل الباحث إلى جملة مؤشرات ممثلة بما يلي:

(1) (الوسائل البصرية والسمعية والمعرفية) المستخدمة بشكل منظم داخل المحتوى التعليمي للوحدة التعليمية، من خلال تصميم برنامج تعليمي، يمكن أن يكون لها الدور الكبير في عملية التعلم الذي يوفر الوقت والجهد لكلا طرفي التعلم.

(2) مهارة الأداء والنطق الصحيح للحرف العربي لا تأتي إلا من خلال دراسة ومعرفة مخارج وصفات الحروف العربية التي نزل بها القرآن الكريم ولا منبع اصدق ولا أقوم من هذا الكتاب العظيم

(3) إن التنفس هو الوقود التي ينتج عنها صوت الحرف العربي, لذا من الضروري العناية به ودراسته بتمعن ومعرفة مصدره.

الدراسات السابقة

أجرى الباحث مسحاً للدراسات الأكاديمية العلمية، و للرسائل، والاطاريح ، في كلية الفنون الجميلة بأقسامها: قسم التربية الفنية، قسم الفنون المسرحية، قسم السمعية والمرئية، للوقوف على الدراسات السابقة التي تبحث في مادة الصوت والإلقاء ولم يعثر على دراسة بهذا التخصص , ومن الممكن إيجاد مثل هذه الرسائل والاطاريح في أقسام علوم القرآن الكريم .

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة فيما يتعلق بمجتمع البحث وعينته وتصميم أدوات البحث المتمثلة بالاختبارين التحصيلي القبلي والبعدي (المعرفي والمهاري). واستمارة تقويم الأداء المهاري , فضلا عن عرض متغيرات البحث وإجراءات تطبيق التجربة , ثم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث تحقيقا للشروط العلمية الواجب توفرها في البحث العلمي من صدق وثبات , وفيما يأتي وصفا لتلك الإجراءات وعلى النحو التالي :

أولاً: مجتمع البحث Population Research

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد/ للعام الدراسي (2011-2012) الدراسة الصباحية, والبالغ عددهم (46) طالبا وطالبة, ظهر ذلك من خلال سجلات القسم, لكون مادة الصوت والإلقاء تدرس في هذه المرحلة دون سواها.

ثانياً: عينة البحث Simply Design

اعتمد الباحث العينة العشوائية وذلك من خلال اختيار شعبة من (4) شعب للمرحلة الثانية , وقد وقع الاختيار عشوائيا على شعبة (ج) والبالغ عددهم (13) طالبا وطالبة , وبعد أن تم استبعاد المتغيبين عن المحاضرة , بلغ عدد العينة النهائي (10) طلباً معتبرا إياها مجموعة تجريبية واحدة يطبق عليها (البرنامج التعليمي) .

ثالثاً: التصميم التجريبي Experimental Design

" تفرض منهجية البحوث التجريبية أن يكون لكل بحث تصميمه الخاص به لان صحة التصميم وسلامته هي الضمان الأساس للحصول على نتائج موثوق بها " (الزوبعي: 1974, ص95)

ولتأكد من صحة الفرضيات فقد اتبع الباحث التصميم التجريبي ذو (المجموعة الواحدة) ذو الحد الأدنى من الضبط , ذو الاختبارين (القبلي والبعدي) , لملائمته موضوع البحث الحالي ومجتمعه , والجدول (1) التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (1) (التصميم التجريبي الذي استخدمه الباحث في تصميم إجراءات بحثه)

المتغير التابع	الاختبار ألبعدي	التغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
تحصيل الطلبة	المعرفي + المهاري	البرنامج التعليمي	المعرفي + المهاري	تجريبية ذات المجموعة الواحدة

متغيرات البحث وتكافؤ المجموعات :

حدد الباحث متغيرات بحثه بالآتي:

(1) المتغير المستقل : ويتمثل بالبرنامج التعليمي المصمم على وفق أنموذج (كمب Kemp) والمخصص للتعليم على الصوت والإلقاء (صفات الحروف) .

(2) المتغير التابع : هو المتغير الملاحظ في التحصيل المعرفي والمهاري لطلبة المجموعة التجريبية (عينة البحث) بعد تنفيذهم لمتطلبات البرنامج التعليمي .

(3) التغيرات الدخيلة : لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي للبحث (البرنامج التعليمي) , فان هذا يتطلب تحديد المتغيرات الطارئة (غير التجريبية)

وعزلها واستبعادها , والتي قد تؤثر على نتائج التجربة , وهي متمثلة بالآتي :

(أ) الخبرات السابقة: ظهر من خلال سجلات القسم عدم وجود طلبة راسبين من السنة الماضية.

(ب) العمر الزمني: بلغ متوسط أعمار الطلبة (21 - 23). وهذا ما جعلهم متجانسين .

(ت) جنس الطلبة: ظهر من خلال سجلات القسم أن عدد الذكور (4) وعدد الإناث (6).

(ث) زمان ومكان تطبيق التجربة: اختار الباحث الفصل الأول من العام الدراسي (2011-

2012).

في قاعة الدراسات العليا في قسم التربية الفنية .

ج (مدرس المادة: تم ضبط هذا المتغير من خلال قيام الباحث بعملية تدريس المجموعة التجريبية على وفق متطلبات البرنامج التدريبي خلال مدة تطبيق التجربة، للاطمئنان على صحة تطبيقه

مراحل بناء البرنامج التدريبي : Training Program Design Stages

بما أن البحث الحالي يهدف إلى بناء برنامج تعليمي يحتوي على معلومات (معرفية) وتدريبات (مهارية) أدائية في الصوت والإلقاء (الصفات الحروف)، وعن كل ما يتعلق بذلك من مستلزمات , لذا تم تصميم الأهداف التعليمية والسلوكية والأنشطة والفعاليات العملية وتنظيم المحتوى التعليمي على وفق خطوات أنموذج (Kemp) بهدف التمكن من قياس مدى ما سيتحقق من مخرجات سلوكية للفئة المستهدفة , والوقوف على عملية التقويم التي تساعد في تنقيح وتعديل فقرات البرنامج , لفهم وإتقان أفضل للأداء المهاري ولمتطلبات تطوير القدرات الأدائية في الصوت والإلقاء(صفات الحروف) .

تحليل خطوات التدريس على وفق أنموذج (كمب Kemp):

أولاً: تحديد حاجات الطلبة: Need Assessment

لغرض تحديد الحاجات الدراسية للطلاب (الفئة المستهدفة) طلبة الصف الثاني /قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ,في مادة الصوت والإلقاء (مخارج وصفات الحروف), لم يجد الباحث إي دراسة أكاديمية عملية في الأقسام العلمية (التربية الفنية، والفنون المسرحية، والفنون السمعية والمرئية) كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، في مادة الصوت والإلقاء تختص بمخارج وصفات الحروف بشكل تفصيلي مهاري , ولا وجود لاستخدام أي تقنيات تربوية حديثة من برامج ووحدات تعليمية , ومن هنا تظهر الحاجة لهذا البحث لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية

ثانياً : تحديد الأهداف التعليمية للوحدات : Instructional Objectives Limitation

الأهداف هي ما يسعى إلى تحقيقه الباحثون للوصول إلى حل المشاكل التي قد رصدوها , ولصلاحيية البرنامج التعليمي عرض الباحث البرنامج بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء

المختصين بطرائق التدريس والصوت والإلقاء واللغة العربية , وقد حصل الباحث على صلاحية تدريسه بعد التعديلات, ينظر الملحق (7).

ثالثاً: تحديد الأهداف السلوكية (الأدائية) Enabling Objectives Limitation

بعد أن تم تحديد وحدات البرنامج التدريبي صمم الباحث هدفاً تعليمياً لكل وحدة على وفق مبادئ التصميم التعليمي ومراعياً في ذلك تصنيف (بلوم) الذي يحتوي على : (المعرفة, الفهم , التطبيق) وفي ضوء الهدف التعليمي , قام الباحث بصياغته إلى أهداف سلوكية (معرفي أو مهاري) , إذ بلغ عددها (5) أهداف سلوكية وكما مبين في ملحق رقم (3)

رابعاً / تنظيم المحتوى التعليمي وتحديد وحدات البرنامج

Instructional Program Containing

يتكون البرنامج الذي أعده الباحث من ثلاث وحدات تعليمية , وقد راعى في تنظيم المحتوى الانتقال من المفاهيم والأسس العامة , من الجزئيات إلى الكليات , وبواقع (10) درساً تعليمياً , كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (2)

تنظيم المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية

عدد الأهداف السلوكية	عدد المحاضرات	نوع الهدف السلوكي	المحتوى التعليمي للوحدة	الوحدة التعليمية
5	6	معرفي+مهاري	الهمس وضده الجهر . الشدة وضدها الرخاوة وبينهما المتوسط. الاستعلاء وضدها الاستقالة الإطباق وضدها الانفتاح. الذلاقة وضدها الإصمات الهمس وضده الجهر .	
5	4	معرفي مهاري	الصفير - القلقة اللين - الانحراف - التكرار - التقشي - الاستطالة	

خامساً / الاختبار القبلي Pre - Test

ولغرض التأكد من سلامة إجراءات البحث الحالي وللتحقق من الصدق الظاهري للمحتوى التعليمي ، قام الباحث بعرض وحدات المحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي (بصيغته الأولى) مع الأهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمختصين في العلوم الموسيقية، والتقنيات التربوية، وطرائق التدريس، والتقويم والقياس . وفي ضوء آرائهم تم تعديل وإضافة وحذف للعديد من الفقرات وقد كانت نسبة الاتفاق مع صلاحية المحتوى (95%) ، كما هو موضح في ملحق (4).

سادساً / الخدمات والنشاطات التعلم Learning Activities and Resources

إن مجموعة المواد التعليمية التعلمية التي يختارها المصمم ، تشمل مجموع الأدوات ، والمواد ، والأجهزة التعليمية ، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في الموقف التعليمي، ولغرض توفير هذه النشاطات ، فقد قام الباحث بتضمين محتوى الدرس من الأنشطة التدريسية ، بتوفير جهاز حاسوب محمول (لآب توب)- مع جهاز مكبر الصوت، وباستعارة جهاز العرض (الداتاشو) ، عرضه من خلال برنامج (باور - بوينت PowerPoint)، مع نماذج من تسجيل صوتي لجميع ما ورد في المحتوى ونماذج لأداء أبيات من الشعر ،إدعاءً صوتياً يتفق مع محتوى المادة التعليمية ، تساعد وتغني الطالب ، بالإضافة إلى السبورة ومستلزماتها .

سابعاً / التقويم Evaluation

يُعدّ التقويم " عملية تشخيصية وقائية , علاجية , تعطي المعلم تغذية راجعة عن أدائه التعليمي , وفاعلية تدريسه " . (الحيلة , 2004, ص380)
ويمكن تلخيص مواطن التقويم التي استخدمها الباحث بالآتي :

1) التقويم أثناء إعداد البرنامج:

وهو ما اشتمل عليه البرنامج من إجراءات للحصول على الصدق بكل فقراته (الأهداف , الاختبارات , المحتوى التعليمي)

2) التقويم أثناء تطبيق التجربة البرنامج:

يتضمن التعديلات التي تجري على مكونات البرنامج ومتغيرات وظروف التطبيق وملاحظة سير التطبيق وممارسة أنشطة البرنامج وتحليل نتائج الاختبارات الذاتية.

أدوات البحث:

أولاً / الاختبار المعرفي:

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي بصياغته على أنواع مختلفة من الأسئلة وكما يلي:
النوع الأول : ملء الفراغات - النوع الثاني : الاختيار من متعدد.

صدق الاختبار المعرفي :

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري , فقد عرض البحث (الاختبار التحصيلي المعرفي) بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء الاختصاصيين في كلية الفنون الجميلة وفي التصميم التعليمي وعلى الأساتذة في اختصاص علوم القرآن واللغة العربية (صفات الحروف) , إذ أبدى الخبراء بعض الملاحظات لبعض الفقرات التي أعاد الباحث النظر فيها وصححها , وقد تمت المصادقة عليه بعد ذلك وأصبح جاهزاً للتطبيق .

تعليمات تصحيح الاختبار المعرفي:

صمم الباحث الاختبار المعرفي من (20) سؤال تتفرع إلى (20) فقرة غطت جميع مواضيع الوحدة المعرفية, وقد رصد الباحث لكل فقرة إجابتها صحيحة (درجة واحدة) , والإجابة الخاطئة والمتروكة (صفر) , وعليه يصبح مجموع الإجابات الصحيحة الكاملة هو (20) درجة, انظر ملحق () , مع مفتاح للإجابات الصحيحة في ملحق (6) .

ثبات الاختبار المعرفي:

بما أن الباحث حدد (1) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة والمتركة لذلك اعتمد الباحث معادلة (كيودريتشارسون /20) (Ruder richarchson \ 20) كونها أكثر المعادلات الإحصائية ملائمة يمكن التعامل معها في إيجاد ثبات الاختبار التحصيلي من هذا النوع وقد تبين أن معامل الثبات يساوي (0.87) , وقد تم تطبيقه (قبلًا) على عينة البحث في تاريخ (2011 /5/7) يوم الاثنين في محاضرة واحدة , وسوف يتم فيما بعد معالجة نتائج الاختبار القبلي مع البعدي (المعرفي) إحصائياً لرصد مستوى التقدم للطلبة (عينة البحث).

الفحص التجريبي للاختبار التحصيلي المعرفي :

تم تطبيق الاختبار على طلبة المجموعة التجريبية (عينة البحث) قبلًا . البالغ عددهم (10) طلاب, بتاريخ (2011 /11 /16), يوم الأربعاء. وبعد تصحيح إجابات الطلاب (الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي) والحصول على الدرجات , رُتبت تنازلياً فظهر إنها تراوحت ما بين (46 - 14) درجة , قُسمت إلى مجموعتين متساويتين بالعدد , تراوحت درجات المجموعة العليا ما بين (46 - 42), أما المجموعة الدنيا ما بين (42 - 14) درجة. وقد توصل الباحث إلى الآتي:

- 1) باستخدام معامل الصعوبة , تبينت صلاحية فقرات الاختبار , حيث تراوحت درجة الصعوبة ما بين (0.35- 0.66) , انظر الجدول (3)
- 2) باستخدام معادلة الفرق بين الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا مقسوماً على نصف المجموع الكلي , تبين بان فقرات الاختبار المعرفي قد تراوحت ما بين (0.35- 0.57) درجة , وهذا مؤشر جيد , وهذا ما يؤكد (بلوم) ” أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة الفقرات يتراوح ما بين (0.20-0.80) “ (بلوم , 1983 , ص 107). والجدول (3) .
- 3) تراوح الوقت المستغرق في الإجابة على الأسئلة ما بين (70 - 90) دقيقة, وبمتوسط زمني (80) دقيقة.
- 4) باستخدام الباحث لمعادلة (Kuder Richarchson /20) تبين له ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي حيث بلغ (0.86) وهو معامل ثبات جيد .

وقد أشار الحيلة بان " تحديد معيار المقبول للاختبار بكامله (مستوى الإتقان المحكي) , قد تحدد نسب (80% - 85%) ويعود القرار في هذا الشأن إلى الخبير أو واضع الاختبار أو المعلم " (الحيلة:2003م، ص156)

وعلى هذا الأساس حدد الباحث نسبة 75% نجاحاً الطالب في البرنامج ولا يحتاج إلى إعادة دراسته.

جدول (3)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار المعرفي

نسبة تمييز الفقرة	نسبة صعوبة الفقرة	ت
0.35	0.35	1
0.42	0.39	2
0.57	0.46	3
0.35	0.39	4
0.39	0.50	5
0.35	0.66	6
0.42	0.41	7

ثانياً : اختبار الأداء المهاري

صمم الباحث استمارة لتقويم الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة (عينة البحث) لقياس أدائهم المهاري في (مادة الصوت والإلقاء) ، تضمنت (18) فقرة ، وقد تم تحديد معيار رباعي لقياس مستوى الأداء المهاري تمثل بـ ، جيد جداً (4) كحد أعلى ، جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) كحد أدنى، وبذلك تكون الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب (72) درجة وعلى وفق المواصفات المثبتة في استمارة التقويم ، والاختبار الثاني قراءة قصيدة (عيناك غابتا نخل ساعة السحر) ، وتم تحديد (8) درجات كحد أعلى لقراءة القصيدة ، و(2) درجة كحد أدنى، وبذلك يصبح مجموع الدرجات الكلي للاختبار المهاري (80) درجة، انظر ملحق(5).

صدق الاختبار المهاري

تم عرض الاختبار المهاري واستمارة التقويم بصيغتها الأولية على مجموعة الخبراء ذوي الاختصاص المعتمدين في هذا البحث والبالغ عددهم (4) خبراء يتوزعون على اختصاصات

الصوت والإلقاء ، اللغة العربية وعلم التجويد ، تقنيات تربوية .ينظر الملحق (7) ، وقد اخذ الباحث بجميع الملاحظات ، ثم أعادها إلى بعض الخبراء للتأكد من صلاحيتها ، وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق

ثبات الاختبار (المهاري) :

لحساب ثبات تقويم الأداء المهاري استعان الباحث باثنين من (المحكمين)* وذلك لبيان مدى تشابه التقديرات التي يعطيها مقومان أو أكثر لأداء شخص ما ، ويتم ذلك بإيجاد متوسط الاتفاق بين التقديرات كل مقومين على حدة ، لأداء المفحوصين ، كما هو مبين في استمارة تقويم الاختبار المهاري في (الملحق - 7). وقد تم تقويم أداء الطلاب المفحوصين من قبل المحكمين والباحث في وقت واحد ، إذ طُبّق على عينة استطلاعية بلغت (4) طلاب ، القوا قصيدة بدر شاكر السياب ، وباستخدام معادلة (كوبر Cooppr) ، تبين أن معامل ثبات التصحيح في اختبار الأداء المهاري (0.86) ، انظر الجدول (4) .

جدول (4)

معامل الثبات لتقويم الأداء المهاري

المجموع الكلي	الملاحظ1 الملاحظ2	الباحث مع الملاحظين		اداء الطلبة
		الملاحظ2	الملاحظ1	
0.86	0.86	0.86	0.85	أداء الطالب الأول
0.86	0.86	0.85	0.86	أداء الطالب الثاني
0.85	0.85	0.85	0.84	أداء الطالب الثالث
0.86	0.86	0.86	0.85	أداء الطالب الرابع

الدرجة النهائية = 0,86

تطبيق البرنامج (التجربة) :

باشر الباحث بتطبيق البرنامج بتاريخ 11/15 / 2011 بإجراء اختبار تحصيلي معرفي واختبار مهاري قبلياً ومن ثم درس المجموعة التجريبية في يوم الاثنين بتاريخ 1/30 / 2012 ، على وفق مراحل البرنامج التدريبي المصمم (صفات الحروف) بأهدافه الأدائية التعليمية ، بواقع ثلاث

ساعات موزعة ما بين الجانب المعرفي والجانب المهاري , حيث أجرى الباحث الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي وبعده الاختبار المهاري البعدي بتاريخ 2012/1/29 في قاعة الدراسات العليا / قسم التربية الفنية, ينظر ملحق رقم (3).

(*) استعان الباحث باثنين من المدرسين لمادة التربية الإسلامية في وزارة التربية , كونهم متقنين أحكام التلاوة , وهما عدنان خير الله , وعقيل عبد الحسين .

الوسائل الإحصائية :

لأغراض تحليل بيانات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

(1) اختبار (ولوكسون Wilcoxon)

للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة لإظهار نتائج البحث من خلال الاختبار المعرفي والمهاري للعينة التجريبية (قبلياً – بعدياً) .

(3) معادلة كاودر ريتشاردسون /20 (Kauder- Richardson)

استخدمت في حساب ثبات الاختبار التحصيلي (المعرفي)

(4) معادلة معامل الصعوبة (Difficulty Equation)

استخدمت لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

(5) معادلة معامل التميز (Discrimination Equation)

استخدمت لحساب قوة فقرات الاختبار التحصيلي .

(6) معادلة (كوبر Cooper) لحساب نسبة الاتفاق :

استخدمت لحساب ثبات التصحيح في اختبار الأداء المهاري وفي إيجاد الصدق الظاهري له .

تحليل النتائج ومناقشتها

بما إن البحث الحالي يهدف إلى:

1) تصميم وحدة تعليمية لتطوير القدرات الأدائية لطلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة , لمادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) .

2) قياس فاعلية اثر الوحدة التعليمية المصممة، من خلال تطبيقها على الفئة المستهدفة.

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

..... فاضل عرام

وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)، إما الهدف الثاني المتعلق بقياس فاعلية البرنامج التعليمي فسنقوم بعرض نتائجه كما يلي :

الفرضية الصفية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبار (المعرفي) القبلي والبعدي ، لاستخراج قيمة (و) المحسوبة من أجل التعرف على الفروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً والوقوف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي ، كما موضح في الجدول (5) .

جدول (5) تحليل درجات المجموعة التجريبية حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) قبلياً وبعدياً

طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة						
ت	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق (ف)	الفروق المطلقة (ف)	الرتب	إشارة الرتب
1	2	17	15_	15	10	10 -
2	10	19	9_	9	3,5	3,5 -
3	8	20	12_	12	8	8 -
4	7	20	13_	13	9	9 -
5	10	20	10_	10	5,5	5,5 -
6	7	18	11_	11	7	7 -
7	10	20	10_	10	5,5	5,5 -
8	9	18	9 -	9	3,5	3,5 -
9	11	16	5 -	5	1	1 -
10	8	16	8 -	8	2	2 -

قيمة (و) الصغيرة = صفر ,

قيمة (و) الكبير = 57 -

والجدول (6) يوضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0.05) حول إجابات طلبة المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) قبلياً وبعدياً

جدول (6)

الاختبار التحصيلي	العينة	قيمة (و) المحسوبة	قيمة (و) الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
-------------------	--------	-------------------	-------------------	--------------------

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

.....فاضل عرام

المعرفي		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	10	صفر	57 -	8	داله إحصائياً

إذاً ، بما إن القيمة (و) المحسوبة تساوي (57 -) وهي اكبر من القيمة (و) الجدولية (8) ، عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) حينما يكون حجم العينة يساوي (10) . لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار المعرفي البعدي.

الفرضية الصفرية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاختبار المهاري (المهاري) القبلي والبعدي ، لاستخراج قيمة (و) المحسوبة من اجل التعرف على الفروق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري الاختبار المهاري قبلياً وبعدياً والوقوف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي، كما موضح في الجدول (7).

الجدول (7) يوضح تحليل درجات الاختبار (المهاري) القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار المهاري القبلي والبعدي						ت
الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق (ف)	الفروق المطلقة	الرتب	إشارة الرتب	
32	56	24 -	24	5	5 -	1
26	60	34 -	34	9	9 -	2
39	62	23 -	23	4	4 -	3
22	51	22 -	22	3	3 -	4
25	54	29 -	29	8	8 -	5
23	50	27 -	27	6,5	6,5 -	6
28	64	36 -	36	10	10 -	7
29	56	27 -	27	6,5	6,5 -	8
39	55	16 -	16	1	1 -	9
36	54	18 -	18	2	2 -	10

قيمة (و) الصغيرة = صفر ،

قيمة (و) الكبير = 57 -

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

..... فاضل عرام

الجدول الآتي (8) يوضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0.05) حول إجابات طلاب المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي (المهاري /قبلياً وبعدياً)

جدول (8)

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينة	قيمة (و) المحسوبة		قيمة (و) الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	10	صفر	57 -	8	داله إحصائيا

إذاً ، بما إن القيمة (و) المحسوبة تساوي (-57) وهي اكبر من القيمة (و) الجدولية (8) ، عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) حينما يكون حجم العينة يساوي (10) . لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار المهاري البعدي.

الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها استنتج الباحث الآتي:

(1) التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وإيصالها إلى الطلبة ، وضوح الأهداف التعليمية، ذات الأداء المعرفي والمهاري المنظم ، سهلت للطلبة تعلم مفردات موضوع (صفات الحروف).

(2) تعد العملية التعليمية عملية عقلية ومهارية يستجيب لها الطالب عندما يكون مُساهمًا فعالاً فيها من خلال اكتسابه للخبرات التعليمية وتوظيفها في تلبية متطلبات المواقف التعليمية، ولاسيما ما يتعلق بمادة الصوت والإلقاء التي تتطلب الخطوة الأولى في دراستها معرفة آلية النطق وإخراج الحرف وإعطائه صفته الصحيحة ،

(3) النجاح في تناول أنموذج (Kemp) في البرنامج البحث الحالي ، وثبوت صلاحية أنموذجه وإستراتيجيته ، مما اكسب طلبة الصف الثاني / تربية فنية ، القدرات المهارية في أداء مفردة (صفات الحروف) في مادة الصوت والإلقاء .

التوصيات

على ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:-

1) استخدام الوحدة التعليمية المعد في هذا البحث في تدريس مادة الصوت والإلقاء المقررة في المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية وذلك لثبوت فاعليته وجودته مقارنة بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة المعتادة , لتطوير القدرات المعرفية المهارات الأدائية لدى الطلبة.

3) يمكن لأي تدريسي متخصص في مادة الصوت والإلقاء , الاستعانة بمحتوى الوحدة التعليمية في تدريس هذه المادة لكونه صيغة بشكل متقن مما يوفر الجهد والوقت لطرفي عملية التعلم، إضافة إلى الاستفادة من الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري المعد.

المقترحات:

إجراء دراسة في تصميم وحدات تعليمية لموضوع :

1- أحكام التماثل والتقارب والتجانس.

2- التفخيم والترقيق في الراء

3- همزة الوصل والقطع .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- (1) بلوم، ب. بنيامين وآخرون. تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكوين. ترجمة: محمد أمين المفتر وآخرون، دار ماكجر وهل للنشر، القاهرة، 1983.
 - (2) الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) . ط1 ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 م.
 - (3) الزبيدي ، سلمان عاشور . المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار الكتب الوطنية الجماهيرية العربية الليبية ، 1999 .
 - (4) الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام . مناهج بحث التربية ، ج1، ط1 ، مطبعة العاني ، 1974.
 - (5) الحنفي : الشيخ جلال ، قواعد التجويد و الإلقاء الصوتي ، 1987، وزارة الأوقاف والشؤون عبد الحميد ، سامي و بدري حسون فريد. فن الإلقاء . ج2، جامعة الموصل، العراق: 1980م.
 - (6) قطامي ، وآخرون . برنامج التربية تصميم التدريس ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1994.
 - (7) كمب، جيروالد، التصميم التعليمي وخطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق. ترجمة: محمد الخوالدة، ط1، دار الشروق للطباعة، جدة: 1985.
 - (8) ألمسيري : كامل: الجامع في تجويد وقراءة القرآن الكريم : ط 2 : دار الإيمان : 2002
 - (9) الوليد : فرج توفيق ، قواعد التلاوة وعلم التجويد : ط2 ، مطبعة الرشاد ، 1989.
- الرسائل والاطاريح**
- (10) ميمون عبد الحمزة حسن. الإلقاء في العرض المسرحي. أطروحة دكتوراه، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، 1996م.
- الدوريات والمحاضرات**
- (11) الزند ، وليد خضر . التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية وعالمية . ط1 ، سلسلة اصدارات اكااديمية التربية الخاصة ،الرياض ، 2004م.
 - (38) العلوي، شفيقة. دروس في علم الأصوات العام. محاضرات في الصوتيات، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، بوزريعة ، الجزائر، (د.ت).
 - (39) المنصور، احمد حامد، التلفزيون كوسيط تعليمي من بين التقنيات التربوية المتكاملة. مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد 12، السنة 6، الكويت: 1983
- المصادر الأجنبية**

12)Cooper , Peter A., " Paradigm shifts In designed Instruction from behaviorism to constructivism Educational technology , May : 1993.

ملحق (1)

الوحدة التعليمية (خصائص الحروف العربية)

الهدف التعليمي

يعطى الطالب المعلومات والمهارات لصفة كل حرف من الحروف العربية ، ويتوقع منه بعد مروره بالدرس أن يقرأ نص أو بيت للشعر على وفق ما تعلمه من شدة ورخاوة وهمس وقلقلة.... ، وبدون أخطاء في الأداء.

الاهداف السلوكية

يستطيع الطالب بعد مروره بالدرس التعليمي أن:

1. يؤدي الحرف العربي مع صفته بشكل صحيح.
2. يميز بين صفة وأخرى لكل حرف.
3. يوظف صفة الحرف مع نطقه من مخرجه بشكل صحيح وحسب موقعه في الكلمة.
4. ينسق بين حرف وآخر عند القراءة من خلال الصفة.
5. يقرأ الجملة العربية بطلاقة مع إعطاء الصفة لكل حرف.

صفات الحروف العربية

الصفة: الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك , لقد صنف العلماء عدد الصفات الى سبع عشرة صفة وتنقسم إلى قسمين :
قسم له ضد , وقسم لا ضد له .
القسم الذي له ضد فهو خمس وضده خمس باعتبار أن الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط، والذي لا ضد له سبع صفات .
(المسيري, 2002, ص17) (الوليد, 2010, ص21)

الصفات التي لها ضد

أولاً: الهمس وضدها الجهر

الهمس :

معناه : الخفاء

إخفاء الحرف وجريان النفس عند النطق به لضعف الاعتماد على مخرجه. وحروفه
/ف/، /ح/، /ث/، /هـ/، /ش/، /خ/، /ص/، /س/، /ك/، /ت/.

والتي تجمع في كلمة: فحثه شخص سكت

الجهر:

معناه: الظهور والإعلان.

ظهور الحرف وانحباس النفس عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجه.
وحروفه ثمانية عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة.

أ/، /ب/، /ج/، /د/، /ذ/، /ر/، /ز/، /ض/، /ط/، /ظ/، /ع/، /غ/، /ق/، /ل/، /م/، /ن/، /و/، /ي/. الفرق
بين الهمس والجهر جريان النفس في الأول وانحباسه في الثاني .

ثالثاً: الاستعلاء وضدها الاستفالة

الاستعلاء:

معناه : الارتفاع

ارتفاع جزء كبير من اللسان تجاه المنطقة الرخوة عند النطق بالحرف . وحروفه
/خ/، /ص/، /ض/، /غ/، /ط/، /ق/، /ظ/ .

والتي تجمع في كلمة: خص ضغط قط

الاستفالة:

معناه: الانخفاض

انخفاض جزء كبير من اللسان أو معظمه عند النطق بالحرف. وحروفه واحد وعشرون حرفاً الباقية من حروف
الهجاء بعد حروف الاستعلاء.

/أ/، /ب/، /ت/، /ث/، /ج/، /ح/، /د/، /ذ/، /ر/، /ز/، /س/، /ش/، /ع/، /ف/، /ك/، /ل/، /م/، /ن/، /هـ/، /و/، /ي/.

ثانياً: الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط

الشدة:

ومعناها : القوة

قوة الحرف لانحباس الصوت من الجريان عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجه .

/أ/، /ج/، /د/، /ق/، /ط/، /ب/، /ك/، /ت/ .

والتي تجمع في كلمة: أجد قط بكت

التوسط:

اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه مع حروف الشدة وعدم كمال
جريانه مع حروف الرخوة .

وسميت متوسطة لتوسط الصوت عند النطق بها وحروفه خمسة حروف

/ل/، /ن/، /ع/، /م/، /ر/ .

والتي تجمع في كلمة: لن عمر

الرخاوة:

معناها: اللين

هو جريان الصوت في مخرجه عند النطق به لضعف الاعتماد على مخرجه .

وحروفه ستة عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الشدة الثمانية وحروف

التوسط الخمسة

/ث/، /ح/، /خ/، /ذ/، /ز/، /س/، /ش/، /ص/، /ض/، /ظ/، /غ/، /ف/، /هـ/، /و/، /ي/ .

رابعاً: الإطباق وضدها الانفتاح

الإطباق:

معناه : الإلصاق أو ضم شيء الى شيء

انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما ولذا سمي مطبقاً، وحروفه أربعة. /ص/، /ض/، /ط/، /ظ/ .

الانفتاح:

ومعناه: الافتراق.

انفتاح اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما ولذلك سمي منفطحاً. وحروفه أربعة وعشرون حرفاً وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الإطباق /أ/، /ب/، /ت/، /ث/، /ج/، /ح/، /خ/، /د/، /ذ/، /ر/، /ز/، /س/، /ش/، /ع/، /غ/، /ف/، /ق/، /ك/، /ل/، /م/، /ن/، /ه/، /و/، /ي/ .

خامساً: الإذلاق وضدها الاصمات

الاذلاقة:

معناها (الفصاحة , الخفة , حدة اللسان أي طلاقة)

سرعة النطق بالحرف بسهولة ويسر لخروجه من طرف اللسان والشفاه , وتسمى مذلفة أي متطرفة . وحروفه ستة أحرف

/ف/، /ر/، /م/، /ن/، /ل/، /ب/ . والتي تجمع في عبارة : فر من لب

الاصمات:

ومعناه : الاسكات أو المنع .

هو ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفاتين أو . وحروفه اثنان وعشرون حرفاً وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الإذلاق.

/أ/، /ت/، /ث/، /ج/، /ح/، /خ/، /د/، /ذ/، /ز/، /س/، /ش/، /ص/، /ض/، /ط/، /ظ/، /ع/، /غ/، /ق/، /ك/، /ل/، /م/، /ن/، /ه/، /و/، /ي/ .

الصفات التي ليس لها ضد

الصفير:

ومعناه: الصوت الزائد الذي يشبه صفير الطائر.

خروج صوت يشبه صوت الطائر مع الحرف عند النطق به , وحروفه ثلاث . /ز/، /س/، /ص/ .

القلقلة:

معناها: الاضطراب والتحريك.

ارتداد بصوت الحرف المقلقل بصورة اقرب للفتح او اقرب لحركة الحرف السابق أو التالي للحرف المقلقل . وحروفه خمسة , والتي تجمع في عبارة : قطب جد (ق/،/ط/،/ب/،/ج/،/د)

اللين:

معناه: السهولة واليسر.

إخراج الحرف من مخرجه في سهولة وعدم كلفة . وحروفه اثنان وهما :
الياء الساكن المفتوح ما قبلها نحو – عين
والواو الساكن المفتوح ما قبلها نحو- قوم

الانحراف:

معناه : الميل .

الميل بالحرف عن مخرجه عند النطق به حتى يصل إلى مخرج آخر . وحروفه اثنان وهما:
ل/،/ر/

التكرير:

معناه : الاعادة .

ارتداد رأس طرف اللسان بالحرف عند النطق به وهو ما يؤدي الى تكريرهن ولا يكون إلا في حرف
الراء فقط . /آررررحمن/
وينبغي تجنب هذا التكرير

التفشي:

معناه : الانتشار .

انتشار الهواء في الفم حين النطق بحرف الشين وسميت متفشية لانتشار الهواء في الفم عند
النطق به. /الشيمس/

الاستطالة:

معناها: الامتداد.

امتداد الصوت في مخرج حرف الضاد من أول حافة اللسان إلى آخره – وذلك لان الضاد
مخرجه طويل وممتد . /ض/
(المد إطالة في الصوت , والاستطالة إطالة في المخرج)

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

..... فاضل عرام

مصادر الوحدة التعليمية

- 1) ابن الجزري , محمد بن محمد , التمهيد في علم التجويد , تحقيق : غانم قدوري الحمد , مؤسسة الرسالة و بيروت , ط1 1986 .
- 2) الحنفي , جلال . قواعد التلاوة والإلقاء الصوتي , وزارة الأوقاف , 1987 .
- 3) القضاة , محمد عصام وشكري , احمد خالد و مفلح , احمد محمد . الواضح في أحكام التجويد , ط3 , دار النفائس , عمان , 1998 .
- 4) لجنة التلاوة , جمعية المحافظة على القرآن الكريم . المنير في أحكام التجويد , ط العشرون , عمان , 2012 .
- 5) المسيري , كامل . الجامع في تجويد وقرأة القرآن الكريم , ط 2 , دار الإيمان , 2002 .
- 6) الوليد , فرج توفيق . قواعد التلاوة وعلم التجويد . ط2 , مؤسسة السيدة معصومة (ع) , 2010 .
- 7) ميمون عبد الحمزة حسن . الإلقاء في العرض المسرحي . أطروحة دكتوراه , قسم الفنون المسرحية , كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , 1996 م .

ملحق (2) الاختبار التحصيلي المعرفي

س1/ ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيح:

- 1- يبلغ عدد الصفات للحروف العربية
 - 1- 15 صفة
 - 2- 17 صفة
 - 3- 18 صفة
- 2- الرخاوة من الصفات التي :
 - 1- لها ضد
 - 2- ليس لها ضد
 - 3- ليست صفة
- 3- الحروف المجموعة في (خص ضغط قظ) هي حروف:
 - 1- من حروف القلقة
 - 2- من حروف التفشي
 - 3- من حروف الاستعلاء
- 4- الياء الساكن المفتوح ما قبلها من حروف :
 - 1- اللين
 - 2- التكرار
 - 3- الاستطالة
- 5- صفة الازلاق ضدها:
 - 1- الإصمات
 - 2- الرخاوة
 - 3- الانفتاح
- 6- حرفا الصاد والضاد يأخذا صفة :
 - 1- الاستعلاء والإطباق
 - 2- الشدة والتوسط
 - 3- القلقة والهمس
- 7- من حروف الشدة :
 - 1- (ب , ت , ك)
 - 2- (ط , ش)
 - 3- (ف , ق , خ)
- 8 _ التفشي صفة لحرف :
 - 1- النون
 - 2- الراء
 - 3- الشين
- 9- من حروف القلقة الحروف المجموعة في جملة :
 - 1- (أجد قط بكت)
 - 2- (قطب جد)
 - 3- (لن عمر)
- 10- تجمع الحروف (س, ز ص) صفة مشتركة هي :
 - 1- الإطباق
 - 2- الصفير
 - 3- الاستطالة

س3/ أملأ الفراغات بما يناسبها من احد الاختبارات داخل القوس:

- 1- الصفات _____ هي الملازمة للحرف لا تفارقه أبدا مثل القلقة والشدة .
(الذاتية , العارضة , التي لها ضد) .
- 2- _____ هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج .
(الشدة , الهمس , التفشي)
- 3- إن ظهور الحرف وإعلانه لقوته , وانحباس النفس معه عند النطق به هي صفة _____ .
(الرخاوة , الجهر , الازلاق)
- 4- إن صفة الشدة وضدها الرخاوة وبينهما صفة _____ .
(الاستطالة , التكرار , التوسط) .

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

..... فاضل عرام

- 5- سميت الحروف الجهرية بالجهرية لقوتها و _____ عند النطق بها لقوة الاعتماد على المخرج. (انحباس النفس ، جريان النفس، ضعف النفس)
- 6- _____ هو جريان الصوت في مخرجه عند النطق به لضعف الاعتماد على المخرج. (الشدة ، الرخاوة ، الهمس)
- 7- الاستعلاء هو ارتفاع جزء من اللسان تجاه المنطقة الرخوة عند النطق بالحرف وحروفه _____ . (لن عمر ، قطب جد ، خص ضغط قط)
- 8- _____ هي الفصاحة _ الخفة _ حدة اللسان أي طلاقته. (الاذلاق، الإطباق، الانفتاح)
- 9- التكرار هو راس طرف اللسان بالحرف عند النطق به وهو ما يؤدي الى تكريرهن ولا يكون الا في حرف _____ فقط. (اللام ، النون ، الراء)
- 10- القفلة الكبرى هي الوقوف على حروف القفلة شرط ان يكون الحرف _____ (ساكن، مرفوع، مشدد)

ملحق رقم (3)

استمارة تقويم الاختبار المهاري (الأداء المهاري) لصفات الحروف

اسم الطالب :

ت	مهارة أداء (صفات الحروف)	يؤدي المهارة بشكل			
		جدا	جيد	متوسط	ضعيف
		4	3	2	1
1	صفة الشدة وحروفها (أ ج د ق ط ب ك ت)				
2	صفة الرخاوة وحروفها (ث ح خ ذ ز س ش ص ض ظ غ ف ه هوي)				
3	صفة التوسط وحروفه (ل ن ع م ر)				
4	صفة الهمس وحروفه (ف ح ث ه ش خ ص س ك ت)				
5	صفة الجهر وحروفه (أ ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي)				
6	صفة الاستعلاء وحروفه (خ ص ض غ ط ق ظ)				
7	صفة الاستفالة (أ ب ت ث ج ح ذ ز س ش ع ف ك ل م ن هوي)				
8	صفة الاذلاق وحروفه (ف ر م ن ل ب)				
9	صفة الاصمات وحروفه (أ ت ث ج ح خ د ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ق ك هوي)				
10	صفة الإطباق وحروفه (ص ض ط ظ)				
11	صفة الانفتاح وحروفه (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ز س ش ع غ ق ك ل م ن هوي)				
12	صفة الصغير وحروفه (ص ز س)				
13	صفة القفلة وحروفه (ق ط ب ج د)				
14	صفة اللين وحرفاه (ي و الساكنين المفتوح ما قبلهما)				
15	صفة التفشي وحرفه (الشين)				
16	صفة الاستطالة وحرفه (ض)				
17	صفة التكرار وحروفه (ر)				
18	صفة الانحراف وحرفاه (ل ر)				

س2 اقرأ القصيد معطي الصفة لكل حرف.

عينك غابتا نخيل ساعة السحر،

برنامج تعليمي لتطوير القدرات الأدائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء

..... فاضل عرام

او شرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء
والموت، والميلاد، والظلام، والضياء
فتستفيق ملء روعي، رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل اذا خاف من القمر
كأن اقواس السحاب تشرب الغيوم
وقطرة فقطرة تذوب في المطر
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
انشودة المطر... مطر... مطر... مطر ...

ملحق (4)

مفتاح الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي المعرفي الموجه إلى الطلبة

س1	س2
1- 18 صفة	1- الذاتية
2- لها ضد	2- الهمس
3- من حروف الاستعلاء	3- الجهر
4- اللين	4- التوسط
5- الاصمات	5- انحباس النفس
6- الاستعلاء والإطباق	6- الرخاوة
7- (ب, ت, ك)	7- خص ضغط قط
8- الشين	8- الاذلاق
9- (قطب جد)	9- الراء
10- الإطباق	10- المشدد

ملحق رقم (5)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث حسب ألقابهم العلمية والتقييم الذي قدم حسب الفقرات

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	الفقرات			
				1	2	3	4
1	د. ماجد الكناني	أستاذ	تقنيات تربوية	*	*	*	*
2	د. ميمون الخالدي	أستاذ	الصوت والإلقاء		*		
3	د. رعد عزيز	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	*	*	*	*
3	د. حسام قدوري الجبوري	أستاذ مساعد	علم الأصوات المقارن	*	*	*	*
4	د فؤاد الصالحي	أستاذ مساعد	الفنون المسرحية		*		*

1- التصميم التعليمي 2- المحتوى التعليمي 3- الوسائل الإحصائية 3- التقييم والقياس